

## دليل قرية أم لصفا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزاهار

2009

## شكر وعرهان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arjz.org/vprofile/>.

## المحتويات

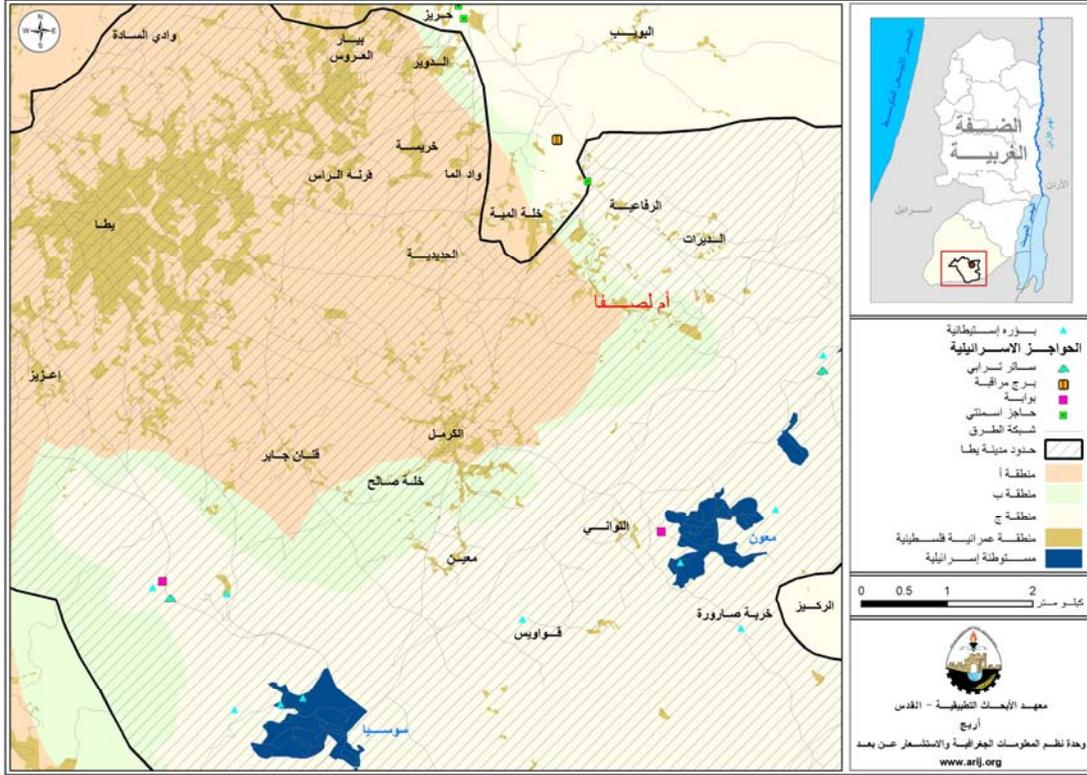
3.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
3.....	نبذة تاريخية.....
4.....	الاماكن الدينية والأثرية.....
4.....	السكان.....
5.....	قطاع التعليم.....
5.....	قطاع الصحة.....
5.....	الأنشطة الاقتصادية.....
7.....	قطاع الزراعة.....
7.....	قطاع المؤسسات والخدمات العامة.....
8.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية.....
8.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
8.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
9.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقريبة.....
10.....	المراجع:.....

## دليل قرية أم لصفا

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية أم لصفا، هي إحدى قرى منطقة يطا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب من مدينة الخليل، وعلى بعد 25 كم منها. يحدها من الشرق تجمعات بدوية، ومن الشمال قرية الديرات وقرية الرفاعية، ومن الغرب قرية خلة المية، ومن الجنوب قرية الكرمل. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية أم لصفا



تقع قرية أم لصفا على هضبة محاذية للصحراء، وعلى ارتفاع 734 مترا على سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 303 ملم، أما معدل درجة الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.5%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

تصنف قرية أم لصفا على أنها منطقة ريفية. ويقوم بإدارة القرية منذ العام 1996، مجلس قروي، يتكون من 5 أعضاء وموظف واحد، ويوجد مقر مستأجر للمجلس القروي، ويقوم المجلس بتوفير خدمات البنية التحتية للقرية من كهرباء وجمع النفايات الصلبة، بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية والإنسانية.

وتضم القرية إداريا أربعة تجمعات أخرى، وهي مراح سمور، عميرة، شعب الصوص، وخلة قيزان.

### نبذة تاريخية

يعود تاريخ قرية أم لصفا إلى العصر الروماني، بعض الاعتقادات تقول أن الاسم جاء من الإشعاعات المنبعثة من الصخور الموجودة بعد هطول المطر. ويعود أصل سكان القرية إلى سكان المنطقة الأصليين.

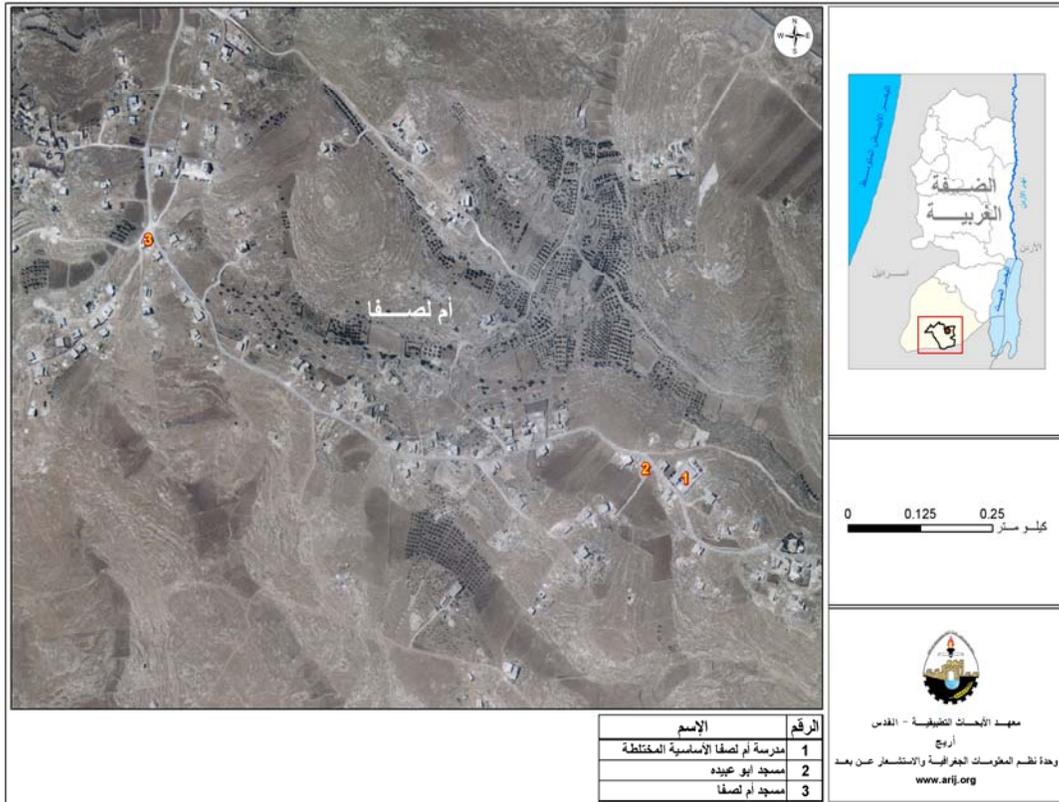
## صور من قرية أم لصفاء



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية أم لصفاء مسجدان، وهما مسجد أبو عبيدة، ومسجد أم لصفاء. (أنظر خريطة رقم 2).  
أما بالنسبة للمواقع التاريخية والأثرية في القرية، فيوجد فيها ثلاثة مواقع أثرية، وهي: خربة أم لصفاء، قصر أبو شعبان، ونبعة أبو شعبان.

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية أم لصفاء



## السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية أم لصفاء بلغ 854 نسمة، منهم 438 نسمة من الذكور و415 نسمة من الإناث.

### الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية أم لصفاء لعام 2007، كان كما يلي: 52.5% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 45.8% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و1.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة، هي 101 : 100، أي أن نسبة الذكور 51.3%، ونسبة الإناث 48.7%.

### العائلات

يتألف سكان قرية أم لصفاء من عدد من العائلات، منها: أبو حميد، قرعيش، عوض.

### قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية أم لصفاء للعام 2007، حوالي 20.2%، وقد شكلت نسبة الإناث 63.8%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 36.5% يستطيعون القراءة والكتابة، و22.5% انهوا دراستهم الابتدائية، و15.2% انهوا دراستهم الإعدادية، و4% انهوا دراستهم الثانوية. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية أم لصفاء، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية أم لصفاء (10 سنوات فأكثر) والجنس والحالة التعليمية- 2007											
نوع الجنس	أمي	يستطيع القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	38	105	67	34	9	1	3	-	-	-	257
أنثى	67	85	50	45	12	1	2	1	-	-	263
المجموع	105	190	117	79	21	2	5	1	0	0	520

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية أم لصفاء، مدرسة واحدة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، وهي مدرسة أم لصفاء الأساسية المختلطة. (انظر خريطة رقم 2).

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2006/2007، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية أم لصفاء بلغ 9 صفوف، وعدد الطلاب 152 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 7 معلمين ومعلمة.

أشارت البيانات في عام 2007، إلى وجود روضة واحدة للأطفال في قرية أم لصفاء وهي: روضة أطفال أم لصفاء، والتي تقدم خدمات التعليم التمهيدي لحوالي 30 طفلاً، ويشرف عليها القطاع الخاص.

ومن أجل استكمال دراستهم الابتدائية يضطر الطلاب في القرية التوجه إلى مدارس قرية خلة المية، والتي تبعد عن القرية حوالي 3.5 كم. كما يضطر الطلاب في القرية استكمال دراستهم الثانوية في مدارس بلدة يطا، والتي تبعد عن القرية حوالي 10 كم. كما يعاني قطاع التعليم في القرية من قلة المدارس، وهذا يؤدي إلى تسرب عدد كبير من الطلاب من المدارس.

### قطاع الصحة

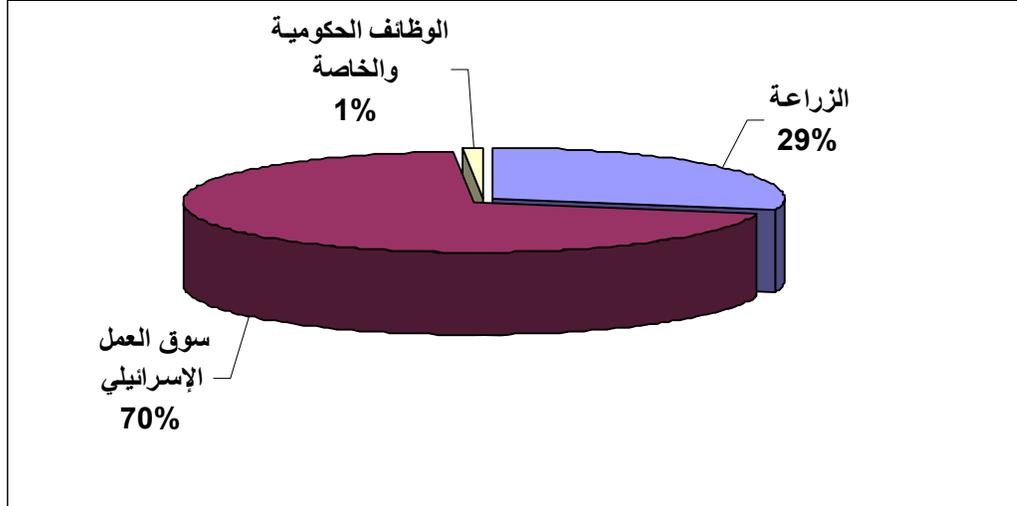
لا يوجد في قرية أم لصفاء أية مرافق صحية، باستثناء وجود مركز صحي، ومركز أمومة وطفولة، تشرف عليهما وزارة الصحة الفلسطينية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج إلى المرافق الصحية الموجودة في مدينة الخليل أو في بلدة يطا.

### الأنشطة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد قرية أم لصفاء على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب حوالي 70% من القوى العاملة، وقطاع الزراعة، الذي يستوعب حوالي 29% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1). وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية أم لصفاء، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 70% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 29% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية أم لصفا



تفتقر قرية أم لصفا للمؤسسات الصناعية والاقتصادية، فلا يوجد فيها إلا بقالة واحدة.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في قرية أم لصفا نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 3- صغار المزارعين.
- 4- ربات البيوت والأطفال.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 149 شخصا من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 88.6% يعملون). وكان هناك 326 شخصا من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 51.5% من الطلاب، و40% من المتفرغين لأعمال المنزل، و8.5% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 2).

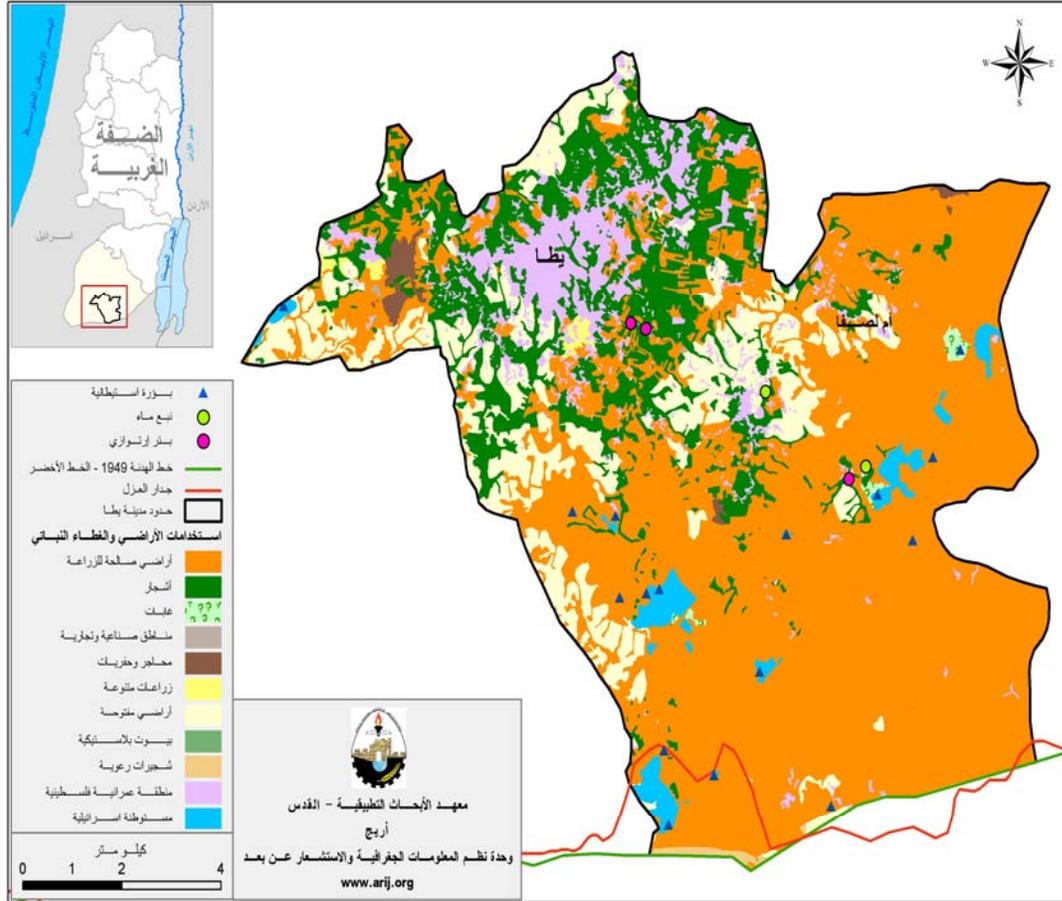
جدول 2: سكان أم لصفا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
257	100	27	-	9	1	84	136	8	9	119	ذكور
263	226	32	-	5	129	84	13	-	-	13	إناث
<b>520</b>	<b>326</b>	<b>59</b>	<b>-</b>	<b>14</b>	<b>130</b>	<b>168</b>	<b>149</b>	<b>8</b>	<b>9</b>	<b>132</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية أم لصفاء 5,000 دونم، منها 2,000 دونم أراض سكنية، و2,000 دونم أراض زراعية. ويوجد مخطط هيكل للقرية بمساحة 3000 دونم. (انظر خريطة رقم 3).

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية أم لصفاء



يوجد في قرية أم لصفاء حوالي 2 كم من الطرق الزراعية، وهي مناسبة لسير التراكتورات والآلات الزراعية، إلا أنها غير كافية.

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية أم لصفاء، فإن حوالي 90% من سكان قرية أم لصفاء يقومون بتربية الثروة الحيوانية، حيث يوجد في القرية حوالي 2,500 رأس من الأغنام و200 رأس من الماعز، 150 رأسا من البقر. ويعاني قطاع الزراعة في القرية من قلة المياه، ورأس المال اللازم للاستثمار في الزراعة.

## قطاع المؤسسات والخدمات العامة

المؤسسة الرئيسية في القرية، هي المجلس القروي الذي تأسس سنة 1996، بالإضافة إلى مركز نسوي أم لصفاء.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية أم لصفا غير موصولة بشبكة الاتصالات الفلسطينية.
- **المياه:** قرية أم لصفا غير موصولة بشبكة المياه، ويعتمد أهالي القرية على شراء تنكات المياه، وأبار جمع مياه الأمطار كمصادر بديلة لشبكة المياه. ويوجد في القرية نبع مياه صالحة للشرب، تسمى نبع أبو شعبان. وتعاني خدمة المياه في قرية أم لصفا من عدم وجود شبكة مياه، ارتفاع ثمن المياه، خاصة في فصل الصيف، وتلوث مياه آبار الجمع.
- **الكهرباء:** تم وصل القرية بشبكة الكهرباء منذ عام 2000، ومعظم الوحدات السكنية في القرية موصولة بالتيار الكهربائي. تقوم شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية بتزويد القرية بالتيار الكهربائي. ويقوم المجلس القروي بتنظيم توزيع الكهرباء على المواطنين. تعاني خدمة الكهرباء من ضعف التيار الكهربائي، كون المولدات موجودة على بعد 3.5 كم من القرية، إضافة إلى أن الشبكة الداخلية غير منظمة.
- **جمع النفايات الصلبة:** يوجد نظام لجمع النفايات الصلبة في القرية، حيث يقوم المجلس القروي بالتعاون مع مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير - يطا بجمع النفايات، ونقلها إلى مكب نفايات تابع لمجلس الخدمات المشترك (الديرات)، والذي يبعد عن التجمع حوالي 5 كم، حيث يتم التخلص من النفايات عن طريق حرق ودفنها.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية أم لصفا شبكة صرف صحي، وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** المواصلات العامة في قرية أم لصفا تتكون من عشر سيارات تعمل كقطاع غير منظم، وجزء من سكان القرية يستخدمون سياراتهم الخصوصية غير القانونية. تعاني المواصلات في القرية من العديد من المشاكل، منها: وجود الحواجز العسكرية الإسرائيلية، والسواتر الترابية، وقلة الطرق الرئيسية المعبدة. فهناك حوالي 3 كم طرق رئيسة معبدة وبحالة سيئة، 3 كم طرق رئيسة غير معبدة، 2 كم طرق داخلية غير معبدة، و3.5 كم طرق زراعية معبدة.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

يحيط بقرية أم لصفا من جهة الشرق مستوطنة كرمئيل، وتحتل 300 دونم، ومستوطنة ماعون، وتحتل 50 دونما من أراضي القرية. بالإضافة إلى الشارع الالتفافي (شارع 60) الذي يحيط بالقرية من الجهة الجنوبية الشرقية على مساحة 40 دونما من أراضي القرية. كما قوات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة 1,000 دونم. أما بالنسبة للحواجز العسكرية فيوجد بوابة حديدية (بوابة مشاهد الرفاعية). ولقد قامت قوات الاحتلال خلال الإنتفاضة بهدم خمسة منازل في القرية.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعد مجلس قروي أم لصفا خطة تطويرية تشمل مشاريع تطويرية للقرية. فمنذ 2004، نفذ المجلس القروي العديد من المشاريع. (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في قرية أم لصفا			
الرقم	اسم المشروع	النوع	الممول
1	إنشاء آبار جمع مياه الأمطار	مياه	الوكالة الإيطالية
2	خزان مياه عند نبع أبو شعبان 150 م <sup>3</sup>	مياه	الوكالة الإيطالية
3	بناء حفر امتصاصية ووحدات صحية	بنية تحتية	أوكسفام والوكالة الإيطالية
4	تمديد شبكات كهرباء جديدة	كهرباء	المجتمع المحلي في القرية

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية أم لصفاء من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 4، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 4: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية أم لصفاء						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات	
<b>احتياجات البنية التحتية</b>						
1	شق، أو تعبيد طرق	*				11.5 كم **
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*				6 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		*			
4	بناء خزان مياه			*		
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة			*		
6	تركيب شبكة صرف صحي		*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>						
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*		
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*		
<b>الاحتياجات التعليمية</b>						
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية والمرحلة الأساسية	
2	تأهيل مدارس موجودة		*		المرحلة الأساسية	
3	تجهيزات تعليمية	*				
<b>الاحتياجات الزراعية</b>						
1	استصلاح أراض زراعية	*				
2	إنشاء آبار جمع مياه	*				50 بنرا
3	بناء حظائر/ بركسات أغنام	*				50 بركسا
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*		
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية	*				

\*\* 11.5 كم من الطرق: 6 كم طرق رئيسية، 2 كم طرق داخلية، و3.5 كم طرق زراعية.

**المراجع:**

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006-2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.